حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

تقدمة الحقل "سخت"

اسلام الوكيل

قسم الآثار ، كلية الآداب، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف هذا البحث الى دراسة تقدمة رمز الحقل لفهم رمزيتها والمغزى منها وذلك من خلال احد نصوص معبد ادفو.

إن الملك هو المسئول الاول عن تحسين منتجات الحقول ولذلك عليه ان يبذل كل جهده ليرفع مستوى هذه الأراضي من خلال الاعمال الزراعيه وذلك لضمان استمرار امداد البشر بالطعام والآلهة بالقرابين كأحد واجباته الاساسية، ولذلك تصف النصوص الملك بانه ماهر الذراعين فى أعمال الحقل وكذلك انه ابن أو وريث المعود جب رب الأرض. هنا يقدم الملك رمز الحقول التى تكرس من أجل حورس الإله الرئيسى للمعبد، وفى المقابل يهب المعبود الملك جميع اراضى مصر الزراعية وهى خصبة من خلال الفيضان الذى يجلبه المعبود، وهكذا يتمكن الملك من تأدية واجبه ومن تجديد ش رعيته فى استمرار الجلوس على العرش.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٩.

تُعد تقدمة الحقل *sḫt* أحد أهم التقدمات في المعابد المصرية بصفة عامة وفي العصرين اليوناني والروماني بصفة خاصة ويتضح ذلك من خلال العديد من المناظر المصورة والمدعمة بنصوص تفصيلية علي جدران تلك المعابد.

لم يقتصر تصويرهذه التقدمة علي جدران المعابد فقط لكن صُورت أيضاً علي لوحات عرفت بإسم لوحات الهبات وقد شاع تصويرها منذ عصر الأسرة السابعة عشر وكانت تعد بمثابة مرسوم ملكي أو اقرار بإهداء قطعة أرض زراعية كوقف لمعبود أو لمعبده[1].

وقد بلغ عدد مناظر هذه التقدمة في المعابد المصرية في العصرين اليوناني والروماني حوالي ٢٠٠ منظراً تميزت من بينها نصوص معبد ادفو كونه اقدم واكمل معابد تلك الفترة والذي احتوى وحده على حوالي ٢٥ منظراً، اختار الباحث من بينها نص **E. IV, ٢٢٣, ١٢-٢٢٤, ١٤** غير المترجم كنموذجاً واضحاً لتلك التقدمة.

يقع هذا المنظر أقصى شمال الجدار الشرقي F' على الجهة الخارجية منه وتحديداً في المستوى الأول، صُور الملك بينما يُقدم الحقل للمعبود حورس بحدتي وهو مرتدياً تاج المعبود جب ونقبة طويلة شفافة يظهر من تحتها النقبة الملكية التي يتدلى منها ذيل الثور بينما يرتدي حورس التاج المزدوج والنقبة وذيل الثور ويمسك بعلامة العنخ وصولجان الواس.

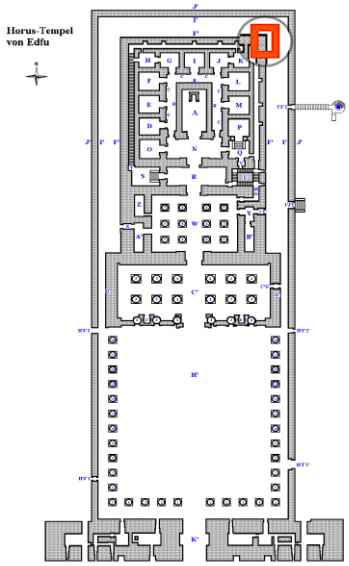

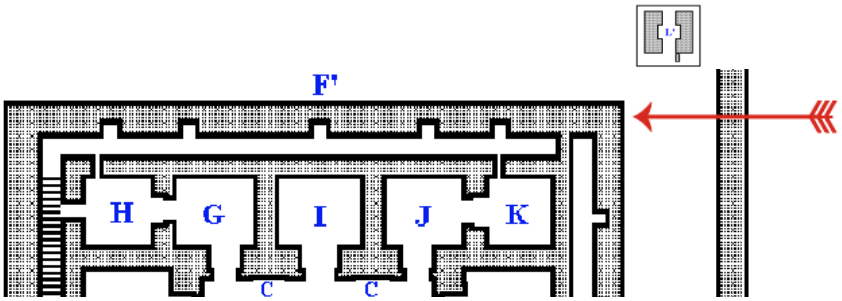

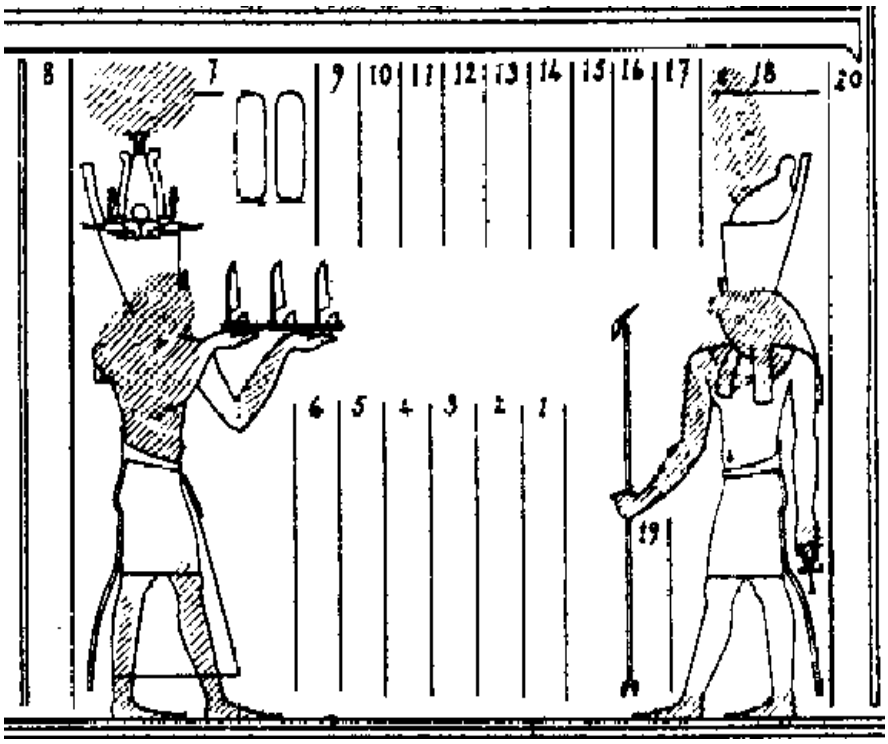

عنوان التقدمة

TABLEAU F'e. 1 g. XVIII (pl. XCII).

TITRE ET FORMULE :

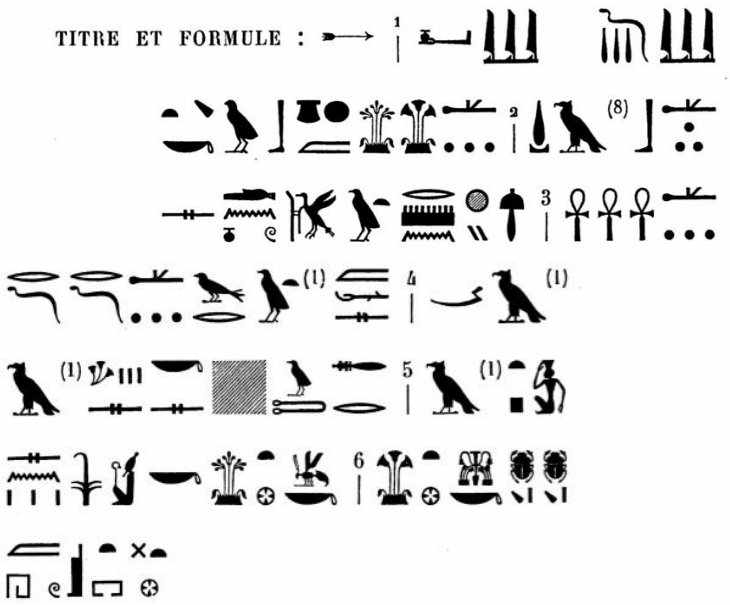

القراءة الصوتية

ḥnḳ sḫt ḏd mdw: sḥ.t=k wbg(.ti) m šmˁw mḥw ḏ3bwt=s ṯnn.ti r mnḫ ˁnḫw rḏrḏw wr.ti m-ḫt=s[2] *m3wt=s*[3] [*ks.tw*] *ḫr 3tp=sn*[4] *nswy=k šmˁw bity=k mḥw*[5]*, sm3=k t3wy m-h3w st-wrt*

تقدمة الحقل تلاوة: حقلك مزدهر بحبوب الجنوب وحبوب الشمال، سنابله مميزة تماماً، حبوب *ˁnḫw* و *rḏrḏw* وفيرة فيه، سيقانها منحنية بما يحملون، إنك تحكم الجنوب وتحكم الشمال وتوحد الأرضين في منطقة ادفو[6]

الملك

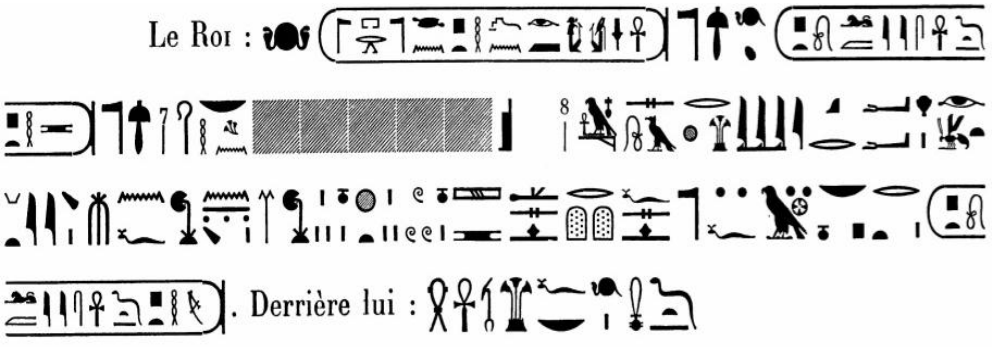

القراءة الصوتية

Nsw bity (*iwˁ*(*w*) *n nṯrwy prwy stp n ptḥ iry m3ˁt Rˁ sḫm ˁnḫ* (*n*) *Ỉmn*)| *nṯr mnḫ, s3 Rˁ* (*ptwrmys ˁnḫ*(*w*) *ḏt mry Ptḥ*) | *nṯr mnḫ ḥḳ3 nb ḥnbwt* [...]

ˁnḫ nṯr nfr sw3rḫ sḫt iḳr ˁwy ḥr ir(*t*) *k3t šdyt ms n=f ḫ3-n-t3 m ḫ3w-nw-ḫt šnw-n-šmw=s ḥtp*(*w*) *r šnwt=f sḥtp nṯr m33=f m33-ḥr*[7] *nb nprt*[8] (*ptlmys ˁnḫ.w ḏt, mry ptḥ*)|

s3 ˁnḫ w3s nb ḥ3=f mi Rˁ ḏt

ملك مصر العليا والسفلى (بطلميوس الثامن)| الإله الخير، ابن رع (بطلميوس الثامن)| الإله الخير[9]

الحاكم سيد المروج [...]

فليحيا الإله الكامل الذي يجعل الحقل مُخضراً، ماهر اليدين عند ممارسة أعمال الحقل، من تُنتج من أجله الحقول آلاف المنتجات ومئات من محاصيلها التي تستقر في شونه (أو صوامعه)[10]،الذي يُرضى الإله عندما يرى أرض ادفو الزراعية، سيد الضفاف (بطلميوس الثامن)| كل الحماية والحياة والسلطة حوله مثل رع ابداً.

حورس بحدتي

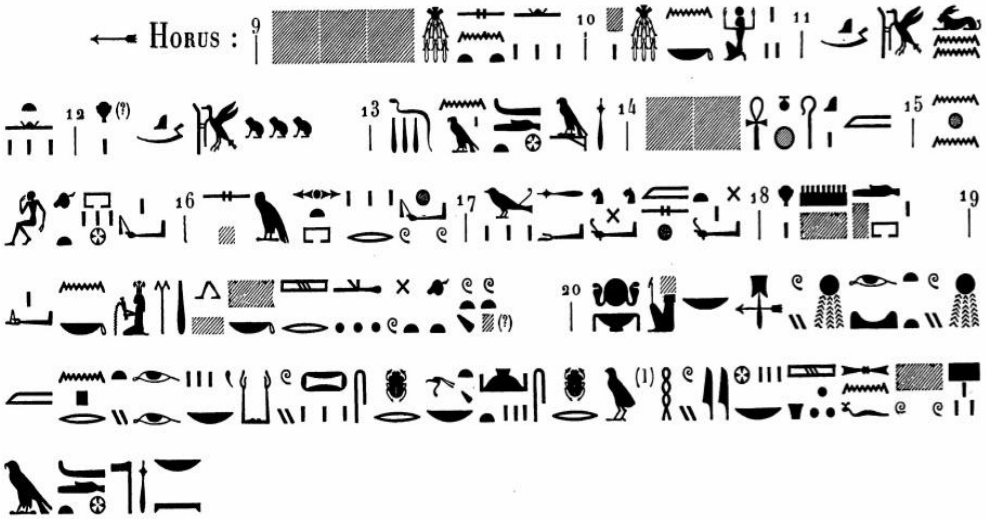

القراءة الصوتية

[…][11] *ms ntt* [*ḥr*] *ms n=k ḥḥw ḳm3 wnnwt ḥr ḳm3 ḥfnw ḏd mdw* (*i*)*n Ḥr Bḥdty nṯr ʿ3* […][12] *ʿnḫ ḥḳ3 m nḫn*[13] *ḫnty prw*[14] *ḫw*[15] *sḫmw r ḫww*[16] *ʿ3 pḥty m sḫt ḥr mn.t*[17] *di=i n=k ḥʿpy m* [*ḥp*[18] … *šrt wr.ti ḫnt ww? Nsw bity nwby*[19] *nb stwt*[20] *iry ḥḏḏwt m nṯrty=fy*[21] *nb k3w*[22] *shpr 3ḫt*[23] *nb i3wt shpr wḥwt*[24] *nb š*[25] *ṯs.n=f ḏww*[26] *Ḥr bḥdty nṯr ʿ3 nb p.t*

أجعل لك أن تُولد الكائنات حتى تلد الملايين من أجلك وتُخلق الموجودات حتى تخلق مئات الآلاف، تلاوة بواسطة حورس بحدتي الإله العظيم […]الحياة، الحاكم منذ الطفولة (حرفياً: كطفل) متصدر المعابد، حامي المقاصير المقدسة من الشر (أو النجس)، عظيم القوة في الضرب في ساحة القتال. أجعل لك الفيضان جارياً؟ […] الغلال وفيرة في الأرض الزراعية؟

ملك الجنوب والشمال الذهبي سيد الآشعة خالق الضوء بعينيه المقدستين (:الشمس والقمر) سيد القوت، موجد الحقل، سيد التلال، موجد الواحات، سيد الرمال الذي خلق الجبال، حورس بحدتي الإله العظيم سيد السماء

التعليق العام

رمزية ومغزي تقدمة الحقل (سخت)

يشير عنوان التقدمة ومضمون النص هنا إلى تكريس الحقل إلى المعبود حورس بحدتي أو الادفوي الاله الرئيسي لمعبد إدفو الذي يوجد في النص، وبالقطع لا يقدم الملك للمعبود حورس الادفوي حقلاً واحداً وانما العديد من الحقول التي توقف للصرف على معبده فضلا عن الفائدة العامة لمصر كلها ويظهر ذلك بوضوح من خلال نصوص الهبات التي نشرها Meeks, Donations حيث تذكر تلك النصوص مواقع وأعداد تلك الحقول، ويعد ادفو أحد أكبر المعابد التي حظيت بمساحات شاسعة من الأوقاف.

لم يكن الحقل الذي يهديه الملك لحورس الادفوي حقلاً خاوياً أو متوسط الإنتاجية بل إنه أجود الحقول على الإطلاق فهو مقدم للمعبود حورس الادفوي رمز الملكية، لذا فهو يحتوي على حبوب الشمال والجنوب وتكون سنابله مميزة للغاية وتنحني السيقان

والأغصان في حقوله من كثرة وثقل ما تحمل من ثمار وحبوب إذ أنها وفيرة جداً وهنا يخص بالذكر حبوب *nḫw ʿ*[٢٧] وحبوب *rḏrḏw*[٢٨] وهما نوعان من الحبوب حرص المصري القديم على أن يذكرهم ويميزهم هم وغيرهم من الحبوب، فنجده في نص آخر يصف حبوب *nḫw ʿ* أنها مفعمة بالحياة وحبوب *rḏrḏw* أنها ناضجة، كما يصف حبوب الشمال والجنوب بأنهم كاملي النمو وسنابل الحقل في حيوية وحبوب *ḥkr* كبيرة وحبوب *w3ḏ* ناضجة ولا يوجد حصر لحزم (النباتات) التي تخرج من الحقل[٢٩] وقد عبر المصري القديم عن تلك الثمار والمنتجات في مواضع كثيرة كونها تلمع أو تضيء ما يجعل الحقل نفسه لامعاً[٣٠] بل إن المصري القديم قد حرص كل الحرص على أن ينمو الحقل صحيحاً دون أية آفات زراعية[٣١] أو نجس[٣٢]، كما شدد على أنها لن تسلب أو تدمر ما بداخله من منتجات[٣٣]، في حين تذكر نصوص أخرى أن السماء تكون صافية ومتزنة في طقسها من أجل الحقول[٣٤].

تؤكد هذه التقدمة على أن مصر بلد زراعية منذ القدم وأن تقديم محاصيل الحقل للإله الخالق – كل في معبده – يضمن استمرار مجيء الفيضان وخصوبة الأراضي ووفرة المحاصيل وعدم تعرضها للتلف أو الأمراض.

ونظرا لارتباط هذه التقدمة بالإله جب إله الأرض يلاحظ أن تصويرها على جدران المعابد قد روعي فيه أن تكون قريبة من الأرض أو في الأجزاء السفلي من الجدران اتباعا لمبدأ قواعد المعبد ضوء Grammaire du Temple[٣٥].

دور الملك في تقدمة رمز الحقل (السخت)

يُكرس الملك الحقل للمعبود حورس رب معبد ادفو، ووفقاً للنص فهو يقوم بهذه التقدمة أملاً في أن يُرضي المعبود حورس الادفوي بأرض ادفو الزراعية، ويلعب أدواراً هامة جداً أثناء قيامه بذلك، ذلك أن الملك هو المسئول عن الزراعة في البلاد حيث تذكر النصوص أنه بنفسه هو الذي يقوم بأعمال الحقل بحرفية ومهارة ودائماً ما تشير إلى أنه ماهر اليدين في أعمال الحقل كما أنه الفلاح المُكد المعني بجميع أعمال الفلاحة في البلاد من زراعة الحقول وريها وشق الترع والقنوات وحتى جمع المحاصيل فهو الذي يدير الحقول من أجل الآلهة[٣٦] ويحصدها من أجلهم بكل سرور[٣٧].

ونظرا لأن الملك هو الوسيط بين الاله والشعب فهو الضامن والكفيل بأن يُوجد ويوفر الغذاء لهذا الشعب، كما يوفره أيضاً للآلهة في صورة قرابين تُقدم لهم، ويتحقق هذا بتقديمه رمز الحقول (السخت) ليضمن خصوبة الأرض ونمو النباتات، وبالتالي يكون من حقه حكم مصر ويضمن جلوسه على العرش بشكل مستمر باعتباره وريثا للآلهة وخصوصا الإله جب الذي يوصف بأنه أمير الآلهة ويجسد الأرض ذاتها التي تنبت منها الزروع ويربط الملك نفسه به في هذه التقدمة وفي تقدمات أخري.

لقد حرص الملك كل الحرص على أن يكون ذا صلة وثيقة بالإله جب إله الأرض، فنجده في هذا النص والعديد من النصوص الأخرى يرتدي تاج المعبود جب[٣٨] ليكتسب شرعية امتلاك الأرض وحيث أن الملك بحكم وظيفته المسئول الأول عن الغذاء[٣٩] فإن هذا يتطلب علاقة وطيدة بالإله جب الذي يجسد الأرض التي تُخرج الغذاء كما عبرت النصوص المصرية ومنها النص محل الدراسة، حيث أن النباتات تخرج منه[٤٠] وتنمو فوق ظهره[٤١]. ومن ناحية أخرى هو مانح الغذاء ولكي يقوم الملك بهذا الدور فانه لا يرتدى تاج جب فقط بل يوصف بألقاب تربطه به وريث جب وهذا ما تأكد من خلال النص محل الدراسة حيث نري فيه وفي النصوص الأخرى التي تتناول تقدمة السخت ان الملك هو

وريث جب والصورة الحية منه كما أنه ابنه ووريثه على العرش[٤٢]. فضلا عن هذا فإن جب هو الذي حكم في الفصل بين حور وست وتنازل عن ملكه بالكامل لحورس[٤٣] ليس ذلك فقط بل أن المعبود جب نفسه هو أقدم حاكم للأرض ولذلك فإن الملك حين يرتبط به فإن ذلك يُضفي على حكمه العراقة والشرعية منذ القدم، لذا أشار النص إلى أن الملك هو الحاكم سيد حقول *ḥnbt* وذلك كونه حورس وريث جب الذي له السيادة على جميع الأراضي.

دور المعبود حورس الادفوي في تقدمة السخت

يُقدم الملك رمز الحقل (سخت) أملاً في أن يرضى المعبود حورس الادفوي بالصنيع الذي قام به من أجله والذي يعود بالنفع على أرض ادفو الزراعية وعلى أرض مصر قاطبة، ونتيجة لذلك ينتظر الملك من المعبود حورس بحدتي أن يغدق عليه بنعمه لقاء ما قدمت يداه من خيرات، لذا نجد أن المعبود حورس الإدفوي هو الآخر يقوم بعدة أدوار هامة في التقدمة يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يعد حورس الادفوي هو الإله الخالق في معبده لذا فإنه يُوصف بالإله الذي أوجد الحقول والواحات وسيد التلال الرمال الذي خلق الجبال، لذلك فإنه يجعل الحقول تُنتج ملايين النباتات كي تُثمر مئات ألاف الثمار من أجل الملك أي أنه يباركها.
- يقوم حورس الادفوي بدور الإله الجالب للفيضان حيث أن الفيضان يعتبر أساس الزراعة في مصر القديمة لأنه الذي يأتي بالخير ويجلب معه الحياة لمصر، لذلك يذكر النص أن حورس الإدفوي يجعل الفيضان يأتي جارياً <من أجل الملك> كما يجعل الغلال وفيرة في الأراضي الزراعية للملك.
- لُقب حورس الادفوي أيضا في النص محل الدراسة بأنه الذهبي سيد الآشعة خالق الضوء بعينيه المقدستين[٤٤] وتذكر نصوص أخرى أنه سيد الأشعة التي تُزهر الحقل وأن النباتات تنمو بشروقه[٤٥] بل تذكر النصوص أن الشمس تُضيء من أجل الحقل حتى ينتج الملايين ومئات الألاف من المنتجات[٤٦] ولذلك فإن الفضل في حياة الإنسان إنما يؤول إلى أشعة المعبود حورس الادفوي فالإنسان يحيا من خلالها[٤٧]، وفي هذا إشارة واضحة إلى إدراك المصري القديم للأهمية البالغة للضوء لنمو النباتات وللحياة بشكل عام.
- يتصف حورس الادفوي بأنه قوي وله ذراع قوي وأنه منتصر ويدافع عن حقه فقد تغلب على عمه ست وانتزع عرش أبيه منه بكل قوة وشجاعة كما يدل على ذلك اسطورته الشهيرة في معبد ادفو وشهد له بذلك مجمع الآلهة[٤٨]. هذه القوة التي استخدمها في الحق – فضلا عن صورته المعروفة باسم الشمس المجنحة – جعلت منه إلهاً حامياً، فيصفه النص الذي بين أيدينا بأنه هو الذي يتصدر معابد مصر ويحمي آلهتها ومقاصيرها ضد الشرور وأنه عظيم القوة في ساحة القتال.
- وكون حورس الادفوي رمزاً للملكية في مصر القديمة فقد حرص الملوك دائماً على تأكيد ذلك كلما استطاعوا له سبيلا كنوع من التبجيل للإله من ناحية ومن ناحية أخرى كنوع من الدعاية السياسية لأنفسهم، لذلك حرصوا على أن يتخذوا من ألقابه الكثير خاصة فيما يتعلق بالقوة والقتال وقمع الأعداء[٤٩]. فضلا عن هذا فإن حورس الادفوي يرتدي تاج الشمال والجنوب كملك على مصر ويؤكد النص أنه يحكم الجنوب والشمال بل ويوحد الأرضين في منطقة ادفو مركز عبادته، كما أنه هو الذي يحكم منذ أن كان

طفلاً أي أنه ولد ملكاً، فيما يعد ذلك اسقاطا على الملك نفسه ليؤكد على أن إرثه العتيق في المُلك مثل حورس الادفوي.

الخلاصة

يتضح مما سبق أن تقدمة الحقول (السخت) تشير إلى مجموعة الزروع والنباتات التي تنتجها الحقول سواءً بخصوص مصر عامة أو تلك الملحقة بمعبد إدفو خاصة والتي تمثل مصدراً أو وقفا للإنفاق على هذا المعبد. كما أن الملك باعتباره نائبا للإله علي الأرض هو المفوض بتقديم هذه الحقول (السخت) إلي الإله ليضمن كرد فعل للإله أو كهبة مقابلة من جانب الإله أن يستمر الإله في جلب الفيضان وبذلك تتحقق الخصوبة وبالتالي استمرار الزراعة ووفرة المحاصيل وخلوها من الآفات والأمراض وتجنب أن تحدث قلة في الإنتاج وبذلك يضمن الملك لنفسه أيضاً الحق في استمرار الجلوس على العرش بناءً علي رضا الإله ورضا الشعب، لأنه هو من يقوم بإمداد شعبه بالغذاء مثله في ذلك مثل رب الأسرة، لذا وصف هنا وفي العديد من النصوص الأخرى بأنه وريث جب رب الأرض والخصوبة ولذلك يرتدى تاجه المميز. وبشكل مماثل يضمن الإله حورس الإدفوي الإله الرئيسي لمعبد إدفو الغذاء والقرابين للآلهة، فهو مثله مثل الملك رب وسيد لهذه الآلهة يحميها ويدافع عنها نظرا لاتصافه بالقوة والشجاعة وسيطرته على ملكه من خلال تحليقه عاليا في السماء.

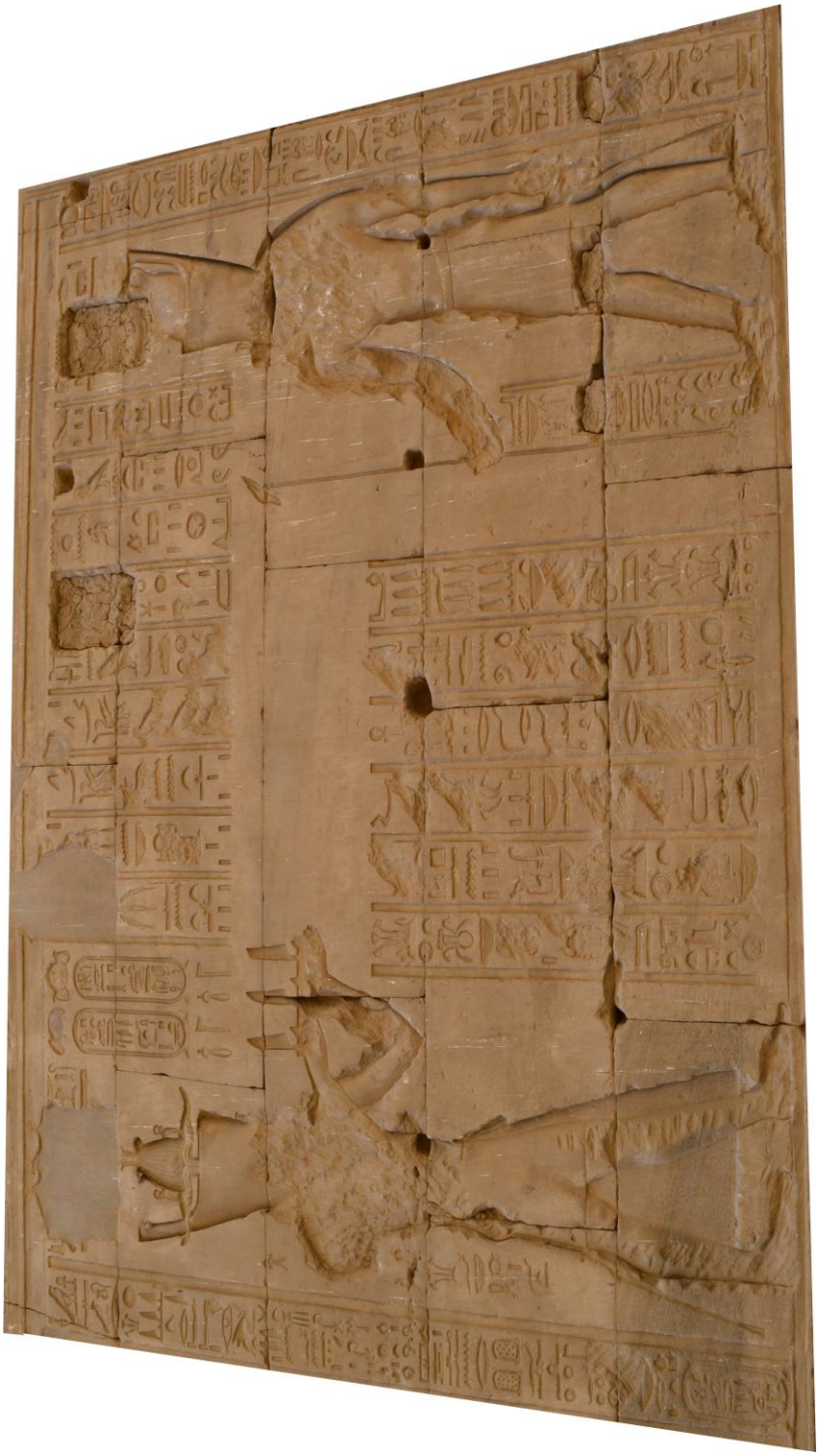

صورة لمنظر التقدمة (تصوير الباحث)

Abstract

Offering of the field "*sḫt*"

By Islam al_wakeel

This paper aims to study the offering of the field (sht) to understand its symbolism and its significance through one Text from Edfou Temple. The king is the one who is responsible for improving the productions of the fields. He should do his best to raise the quality of the fields through agricultural works to guarantee supplying People with food and Gods with offerings as one of his main duties. Therefore, he is described in the inscriptions as one skillful of arms in doing the works of fields as well as a son or inherit of The God of earth Geb. Here he offers the symbol of the fields that are dedicated to Horus the main God of Edfou temple. In return Horus gives the king all fields of Egypt fertile through inundation brought by him to enable him to do his duty and to renew his legitimation to continue setting upon the throne.

الهوامش

* هذا البحث هو جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث بعنوان " تقدمة الحقل(*sḫ.t*) في المعابد المصرية في العصرين اليوناني والرومانى" تحت اشراف أ.د. شافية بدير و أ.م.د. علي عبد الحليم علي.

[1] ممدوح الدماطي، لوحتين لتقدمة الـ *sḫ.t* بالمتحف المصري، في: مقتنيات آثار في متاحف حول العالم، دراسات بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية للمتحف المصري بالقاهرة، ج٢، تحرير ممدوح الدماطي ومي طراد، القاهرة ٢٠٠٢، صـ ٦٧-٧٥.

قام كل من Meeks و Schulman بكتابة مقالتين حصرا فيهما تلك اللوحات مع تسليط الضوء على ما نُشر منها وما لم يُنشر

A. R. Schulman, A problem of Petubasts, in: JARCE ٥ (١٩٦٦), ٣٩-٤١

Meeks, D., Les donations aux temples dans l'Égypte du Ier Millénaire avant J.-C., in: OLA ٦ (١٩٧٩), ٦٦١-٦٦٨.

كما قام Meeks بدراسة هامة تناول فيها نصوص الهبات المدونة على جدران المعابد

Meeks, D., Le grand texte des donations au temple d'Edfou, BdÉ ٥٩, Le Caire ١٩٧٢.

كما قامت Francoise Labrique بدراسة لأطر الزخرفة ونظمها في معبد إدفو وقامت بتفسير أسباب تصوير التقدمات والمناظر المختلفة بالمعبد في أماكن معينة مع توضيح الغرض من توزيعها بهذا الشكل، تلك الأمور أراد المصري القديم التعبير عنها لكنه لم يذكرها عبر النصوص لكنه عبر عنها من خلال الأطر الزخرفية، وقد سلطت تلك الدراسة الضوء على تقدمة الحقل من هذا المنظور مثله كبقية المناظر والتقدمات الأخري.

Labrique, F. Stylistique ét théologie á Edfou, OLA ٥١, ١٩٩٢.

[2] أشارت ولسن P. Wilson لكلمة *ḏb3.wt* WPL, ١٢١٨f على أنها ربما طريقة كتابة محتملة لكلمة *ṯ3bb/ṯ3bt* قارن Wb V, ٣٥٤,١٠-١١ فيما يؤكد مثال من دندرة هذا الإفتراض

Cf. D. VI, ٤٤, ١٠-١٢ *ḥnk sḫ.t.ḏd mdw: sḫt wbg m šmˁ.w mḥ.w, ṯ3bts ṯn.tw r mnḫ ˁnḫw rḏrḏw wrwy m-ḫt.s*

كما يؤكد أيضاً هذا الإفتراض إمكانية النطق الصوتي للعلامة GEG U٢٩ كـ *ṯ* و *ṯ3* راجع Valeurs, IV, ٧١٨f

[3] علامة GEG, G١ في هذه الكلمة طبقاً لشاسيناه E. Chassinat في ملحوظة رقم ١ غير مؤكدة على الإطلاق وبالتالي يفترض وجود علامة أخرى تتوافق مع السياق وفي الغالب هذه الكلمة تعبر عن الأغصان أو النباتات مثل: *m3w.t* بمعنى "Der Halm des Getredie" أغصان الحبوب حيث من المفترض أن تأتي علامة GEG T١٩ GEG T٢٠ بدلاً من علامة المهشمة تماماً في النص، راجع

Wb II, ٢٧, ١٤; FCD, ١٠٢; E. III, ٢٢٤, ٨= WPL, ٤٠١

[٤] Cf. D. I, ٧٨, ١, […] *ḳs.tw ḥr ȝtp(.w)= s*; E. II, ١٤٩, ٥ *di(= i) n= k sḫ.t ks.tw ḥr kȝ.w*; E. V, ٣٦٣, ١٢-١٣; E. VII, ٢٢٠, ٢ *di= i n= k sḫ.t ks.tw ḥr msw= s*; E. II, ١١٨, ١٠ *di= in= k ȝḫ.t ꜥpr m kȝ= s sḫ.t ks.tw ḥr= k*

[٥] Cf. Wb II, ٣٣٤, ٧ *nswy= k šmꜥ.w bit= k mḥ.w*

[٦] حرفياً العرش العظيم وهو أحد أسماء معبد ادفو الشهيرة كما أنه يطلق أيضاً على قدس الأقداس، راجع

Wb IV, ٧-١٤; GDG V, ٧٢, ٧٣

[٧] Wb II, ١٠,٦; WPL, ٣٩٤.

[٨] عادة يأتي في هذا الموضع قبل الخرطوش الملكي لقب يعبر عن ملكية الملك لنوع من أنواع الحقول، وهذه الكلمة

npr.t قد تتخذ تلك المخصصات مجتمعين أو منفصلين

Wb II, ٢٤٩.٧-١٠; FCD ١٣٠; Molen, DCT, ٢٢١; WPL, ٥١١ f.

راجع

E. V, ١٤٥, ١٤; VII, ٨٦, ٧; La chapelle de la barque, ٨٨ *nb sḫ.t*; D. I, ١٠٤, ٨; E. VII, ٧١, ١٢; ٢٤٧, ١١ *nb ḥntš.w*; D. XII, ١٠٥, ١٤ *nb ḥnb.t nb ḥtm.w*; D. XV, 190, 8 *ḥḳȝ nb ḥnb.w r-ḏr.s*

وأحياناً أخرى يأخذ لقب *nb npr* راجع E. VI, 261, 4; D. IX, 242, 8; D. XII, 105, 14; La porte d'Isis, Nr. 43, 36, 13; Nr. 44, 58, 2

[٩] Beckerath, Königsnamen, ٢٤٠f.

[١٠] أي مخزنة حيث انتهى بها المطاف هناك بعد الحصاد، توجد عبارات تحمل نفس المعنى في نصوص أخرى، راجع

E. VI, ٢٦١, ٣ *bḫ n= f ḫȝ-n-tȝ m ḥḥw ḥfnw r ḏbȝ šnw.wt= f m ḥkr;* ٥-٦ *di= i n= k sḫ.t rwḏ m ḏt= s ḥr mḥ šnw.wt= k m npr;* E. VIII, ٩, ١٦ [*s:wḏ/ꜥwꜥy?*]*= sn, šm.w r šn.wt= k tp<-rnp.t>*; ١٨, ٧ s:wD= sn Sm.w= sn r mXr= k; D. II, ٥, ٣-٥ awAy.sn Smw.sn r pr.t Hr baHy Snwt.T m dfAw; D. VI, ١٠, ١٣-١١, ١ awAy= sn Smw= s r Snw.t nt Sps.t tp rnp.t

[١١] بمقارنة النصوص الأخرى يتضح أن الجزء المفقود هنا هو *di=i n=k* ، راجع النص المقابل E. IV, 68, 9 ولمقارنة العبارة كاملة راجع النصوص الآتية di= i n= k

D. I, ١٣٦, ١٥ di= i n= k ms-ntt Hr ms n= k HH.w qmA wnn.wt Hr qmA [Hfn.w]; D. IX, ١٠٨, ٨ di= i n= k ms-ntt Hr ms n= k kA qmA wnn.wt Hr qmA ix.t

تمثل هذه الجملة صعوبة في الترجمة بسبب صعوبة ترجمة msntt/msnty فنلاحظ أن كوفيل S. Cauville قد اعتبرتها ككلمة واحدة وقرأتها msn.ty وترجمتها "الإله الخالق" راجع D. I, Traduction, p. 201 وهو ما لايفق معه الباحث ويفضل قراءتها وترجمتها ككلمتين منفصلتين بناءً على الآتي:

الأفعال (يخلق qmA ، يلد ms، يصنع/يخلق ir) تعتبر بمثابة مترادفات لذا فلا يوجد ما يمنع أن يحل أحدهم محل الآخر وهنا على سبيل المثال في الأمثلة المذكورة بالأسفل نجد كلمة ntt تأتي مع الفعل ir والفعل qmA يأتي مع wnnt

Cf. D. XIV, ١١٣, ٣-٤ *nṯr wr ir nn r-ȝw ir ntt ḳmȝ wnnt*; wb II, 354, 11 *ir ntt ḳmȝ wnnt*

لكن هنا في النص ربما استبدل الكاتب الفعل ir□ هنا بالفعل ms عن قصد كي تُقرأ صوتياً msnty ككناية عن الإله الخالق (:حورس بحدتي في ادفو) والذي جاءت العبارة عن لسانه كهبة للملك مقابل تكريسه الحقول من أجل معبده كما أن حورس كما اسلفنا في المثال السابق هو الإله العظيم الذي خلق كل هذا (:الكون) وهو خالق الكائنات وخالق الموجودات ir ntt qmA wnnt لذا فربما حينما أراد الكاتب أن يعبر عن هذه الألقاب على هيئة هبات أراد ايضاً أن يربطها بكلمة msnty/msntt والتي تعني الإله الخالق أي حورس بحدتي نفسه، راجع WPL, 464، وهنا جدير بالذكر أيضاً أن مكان عبادة حورس في ادفو يدعى msn راجع wb II, 145,2; GDG III, 60 كما أن حورس نفسه هو *msnty* الرماح فهو يقاتل ست ويقتله برمحه كما صور على جدران معبد ادفو وكما تذكر النصوص، راجع WPL, 462f كما لاحظ أن النص قد ذكر ألقاب تتعلق بحورس كإله مقاتل فهو عظيم الضرب في ساحة القتال وهو الذي يحمي المقاصير من الشر المتمثل بالمقام الأول في المعبود ست، وأخيراً هناك كلمة أخرى تعني منتجات

وتنطق *msntt* ، راجع WPL, 464.

١٢تدخل كلمة anx ضمن بعض ألقاب حورس مرتبط بالحياة مثل anxy nb anx في نص E. VII, 85, 17 أو لقب *nb ꜥnḫ rdi ꜥnḫ n mry=f* في نص E. VIII, 17, 14 *tw.t nṯr ꜥnḫy nb ꜥnḫ* أو لقب E. VII, 251, 8 مع الوضع في الاعتبار أن هذه الألقاب المرتبطة بالحياة لم يتخذها حورس فحسب بل اتخذها تقريباً جميع الآلهة المشاركين في التقدمة.

[١٣] E. IV, ١٥٩, ٦= LGG V, ٥١٤a

[١٤] Cf. E. VIII, ٣٧, ٤= LGG V, ٨١٢a

[١٥]يمكن أيضاً قراءتها كجملة فعلية *ḥw=i* "انني أحمي"

[١٦] Cf. E. II, ١٣٩, ٢= LGG V, ٦٦٠c; Wb III, ٤٦٨, ٨-١٣

[١٧]وفقاً لكورت Kurth, Edfou VII, p. 284, footnote, 4

(Cf. E. IV, ٢٣١, ٤-٥ *dndn ḥr mn.t* ; E. III, ٤, ١٦ *pr-ꜥ tr ḥr mn.t*)=WPL, ٤٢٧; E. VII, ١٥٧, ٣ *sḫy ḥr mn.t*=Dieter, Kurth, Edfou VII, p. 284, footnote, 4.)

ترجمتها Wilson ساحة القتال وهي ترجمة صحيحة ولكن قرأتها *mnwr* إعتماداً على العلامة Z٩ التي تنطق *wr* في حين أنها مجرد مخصص يأتي مع الكلمات التي تعبر عن القتال والقوة، كما اعتبرت أن الكلمة ككل قد نتجت بسبب الخلط بينها وبين كلمة *mṯwn* لأنها تحمل نفس المعنى، راجع wb II, 175, 12-13; FCD, 121; WPL, 477f وأما عن أسباب اختلاف المخصصات في نفس الكلمة فإنما يعود الى الخلط مع مخصصات كلمات أخرى، وللمزيد من التحليل بخصوص هذا التعبير عموماً وهذه الكلمة خصوصاً راجع ما ذكره كورت في هذا الهامش.

يستخدم الفعل *sḫi* وكذا أفعال أخرى في سياق ضرب ومعاقبة الأعداء وورد ذكره على سبيل المثال في نصوص الحملات التي يقوم بها الملوك، راجع Blumenthal, Königtum, ٢٢٨ وكذا لقب *ꜣ pḥ.ty* ، راجع Grimal, la propagande royale, ٨٩, ٤١١, ٧٠٣

[١٨] Cf. E. II, ٧٨, ٨; ٢٤٩, ١٠-١١= WPL, ٦٣٨.

[١٩]يقرأ ليتس C. Leitz لقباً مشابهاً لهذا اللقب *nwb-nṯr* وهي قراءة غير مؤكدة وفقاً لما ذكر LGG III, ١٧٩b بينما يفضل الباحث قراءته *nwb* فقط بمعنى الذهبي حيث ذكر في عدة مواضع أن حورس هو الصقر أو قرص الشمس (من الذهب/الذهبي)

Cf. E. II, ٧,٧; ١٥١, ٩; E. V, ١٤٥, ١٦; E. VIII, ١٨, ١; E. XV, ٣٠, ٤ bik n nbw; E. V. ٢٥١, ١٣-١٤, *itn n nbw*.

كما أنه هو الذي يملأ الأرض بغبار الذهب

Cf. E. VII, ٨٦, ١٦ *mḥ tꜣ m nḫr*

[٢٠] Cf. E. VIII, ٩, ٩; E. VIII, ١٧, ١٧ *nb mꜣw.t*

وقد اتخذ الملوك لقب *nb stw.t* أيضاً راجع Grimal, la propagande royale, ٢٧٨, ٤٢٧

[٢١] Cf. E. II, ٦, ١٥ *ir ḥḏḏ.wt*; ٣٧, ١٨ *ḫmꜣ ḥḏḏ.wt*= WPL, ٦٩٨; E. VI, ٢٤٨, ٣= LGG I, ٤٧٧c ; E. V, ٥٢, ٩-١٠= LGG I, ٤٧٨a; E. VII, ٨٦, ١٢ *sꜣꜥ ḥḏḏ*

كما يوجد تعبيرات مشابهة مثل *wdi sšp m brwy=f* في نص E. VI, ٢٦٢,١ كما أن *nṯry=f wnị* في نص E. VII, ٨٦, ١٢

[٢٢]احد القاب حورس بحدتي الذي اتخذها في العديد من المواضع راجع LGG III, ٧٦٢c

راجع أيضاً D. IX, ٦,٥ كما نجد أن حورس في النص المقابل E. IV, ٦٨, ١٣ بمثابة *wḏ kꜣ.w*

وقد اتخذ الملوك لقبا *nb ḏfꜣ.w* و *nb kꜣ.w* أيضاً راجع Grimal, la propagande royale, ٢٦٠f

[٢٣] Cf. LGG VI, ٥٠٤b; E. V, ١٤٦, ٢.

[٢٤] Cf. E. VII, ٧١, ١٧ *s:ḫpr iꜣw.t nb wḥ.wt*

[٢٥] Cf. LGG III, ٧٤٨c.

[٢٦] Cf. E. II, ٢٧٦, ١٨= LGG VII, ٤٩٦b; Wb V, ٣٩٨, ٦

كما أن حورس هو E. V, ٢٥١, ٨ *nb tꜣ.wy mw ḏw.w*

[٢٧] Wb I, ٢٠٥, ٩-١٠; WPL, ١٦١.

[٢٨] Wb II, ٤٦٩, ٢٠; WPL, ٥٩٦

[٢٩] Cf. E. VI, ٢٦٠, ٨-١٥

[٣٠] Cf. E. VIII, ٨, ١٦ Ax.t= k Ax.ti THn.ti m npr.s

[٣١] Cf. E. IV, ٦٧, ١٥-١٦ ww wArx.tw n rd m af ; ٦٨, ٧ apr.n= f Ax.t anx.w r tr= sn Ax.tw n qnw-xAs.t

E. VI, ٢٦٠, ١٣-١٤ rd m af wAsy m sx.t

[٣٢] Cf. E. II, ١١٨, ٩ sx.t= f wDH n ii sA m wDH= s

[٣٣] Cf. E. VIII, ٩, ١ n iTA-n-pt m Xn.ty= s

[٣٤] Cf. E. VII, ٧١, ٨ *wꜣḏ n= s nw.t*; E. VII, ٢١٦, ٣ *bꜣḳ n= s pt*

[٣٥] أول من استخدم مصطلح Grammaire du Temple على توزيع المناظر والنصوص على جدران المعابد كان Philippe Derchain ثم تبعه بعد ذلك علماء الآثار حتى اليوم، راجع

Ph. Derchain, Un manuel de géographie liturgique à Edfou, in: CdÉ ٣٧ (٧٣) ١٩٦٢, ٣١-٦٥.

[٣٦] Cf. E. IV, ٦٨, ٦-٧ *Ỉb ꜣḫ ḏrt wbꜣ-š*; E. VI, ٢٦١, ٢-٣ *sꜣḫꜣḫ š ꜣḫ ʿwy ḥr ꜣgb šdyt*; E. VII, ٧١, ١١ *gsgs tp.w nw snw.t n siꜣw*; D. I, ٧٨, ٥ *ib nfr iḳr ḏr.t ḥr ḥnk sḫ.t ḥr rd.t= s n nb.t= s*; ٥-٦ *sw m kꜣr nfr ḥn.t ʿnḫ.w ʿpr ꜣḫ.t m ꜣḫw= s*; D. VI, ٤٥, ٢ *ib nfr, nfr* [*ir.w*]; E. XI, ١٠٥, ١٢-١٣ *ib wbꜣ-š m štꜣ ʿnḫ nṯr nfr iry m sḫ.ty wbꜣ-š n šn.t n ꜣḫ.tyt*; D. XIV, ١١٢, ٦ *ib pr-ʿ wbꜣ-š*; D. XII, ١٠٥, ١٤; D. XIV, ١٦٦, ١٠ *ib pr-ʿ*; D. XII, ٢٢٥, ٧-٨ *ib ḥry-idb*; D. IX, ١٠٨, ٤-٥ *ʿḏ-mr ww srwḏ š (s)nfr wꜣḥyt Ỉḳr ʿwy ḥr irt kꜣt ḳꜣyt srwḏ mꜣs m sḫt ʿwꜣy ʿnḫ r šnw.t n nwb.t*

[٣٧] Cf. E. VIII, ٩, ١-٢; ١٧, ١٠-١١ *ʿwꜣy= i n= k s(y) m nḏm-ib* [*ḥḥw*] *im= s m ḫt nb.t*

[٣٨] يتكون تاج المعبود جب من تاج الشمال وتاج الآتف وكان يرتديه الملوك عند قيامهم بطقوس وشعائر ترتبط بالغذاء والزرع مثل *ḥnk sḫt* راجع ١٦٩ *J*. Yoyotte, Kêmi ١١, ٥٧-٦١= Bedier, Geb, وبالقطع *f*ꜣ*-ḫt* للمزيد عن هذا التاج وأشكاله المختلفة، راجع٢٩٩-٢٩٨, ٨٨-٨٩, Vassilika, Ptolemaic Philae I,

[٣٩] Cf. Bedier, Geb, ١٧٣-١٨٢.

[٤٠] Cf. E. II, ١٠٥, ٥ ; ٤٢, ٣; E. I, ٣٧٢, ٧= Bedier, Geb, ١٧٣

[٤١] Cf. E. VII, ٢١٠, ٦; E. III, ١٦٢, ١٢= Bedier, Geb, ١٧٣

[٤٢] Cf. E. II, ٧, ١٠ *snn n šw*; E. XV, ٣٠, ٨ *snn ʿnḫ.y n šw*; E. II, ١٥١, ٧; E. V, ١٤٥, ١٣ *wtṯ.w n šw*; E. VII, ٧١, ١١ *tyt n Gb ḥry ns.t ḥry-idb*; E. XV, ٢٥, ١٤ *iwʿ.w mnḫ* (*n*) *ḥry-idb*; E. VII, ٨٦, ٦ *iwʿ.w mnḫ n imy-r ꜣḫ.t n šw*

[٤٣] Cf. H. te Vilde, Seth God of Confusion, ٦٦-٧٣.

[٤٤] عيناه المقدستين هما الشمس والقمر، حيث ترتبط الشمس بالأبدية *nḥḥ* المرتبطة بالنهار (مملكة رع إله السماء) في حين يرتبط القمر بالأبدية *ḏ.t* المرتبطة بالظلام حيث القمر (مملكة أوزير إله الأرض وإله العالم السفلي ورب الظلام) E. Otto, Gott und Mensch, ٩١-٩٤

[٤٥] Cf. E. VI, ٢٦١, ٦-٧ *ꜣḫꜣḫ šni-tꜣ m wbn= f*; ٢٦٢, ١ *wꜣrḥ šni-tꜣ* [*ḫf.t/m*] *mꜣꜣ= f.*

كما أن حورس الادفوي يلقب كما ذكرنا بسيد الآشعة

Cf. E. VIII, ٩, ٩ *nb stw.t s:ṯḥn ꜣḫ.t*; E. VIII, ١٧, ١٧ *nb mꜣw.t s:rd sḫ.t*

وهنا نلاحظ أن لقبا *s:ṯḥn stw.t* و *s:rd sḫ.t* قد جاءا مباشرة بعد لقب سيد الآشعة ومن الناحية النحوية إذا ما اعتبرنا *s:ṯḥn* و *s:rd* اسما فاعل فإن ذلك يعني الذي يزهر أو ينبت الحقل هو نفسه بوصفه سيد الآشعة أو من الممكن اعتبار كلا الجملتين صيغتا صلة وهنا يقع الإزهار أو الإنبات مباشرة بواسطة الآشعة وتُترجم: "سيد الآشعة التي تُزهر أو تُنبتُ الحقول.

[٤٦] E. VII, ٧١, ٩ *bḫ n= s šw pʿpʿ= s n= k ḥḥw ḫfnw;* E. VII, ٢١٦, ٣ *wpš n= s itn msy= s n= k ḥḥ n ḥḥ.w*

[٤٧] Cf. E. VIII, ١٧, ١٤-١٥ *ʿnḫ ḥr-nb m mʿw.t= f*; E. VI, ٢٦٢, ١ *ʿnḫ ḥr.w ḫf.t dg.t= f*

[٤٨] لمطالعة أسطورة الصراع بين حورس وست، راجع

Fairman, The myth of Horus at Edfu, I, in: JEA ٢١, ٢٦-٣٦.*; Blackman, and Fairman, The myth of Horus at Edfu, II, in: JEA* ٢٨*; The myth of Horus at Edfu, II (continued)* ٣٢-٣٨*; JEA* ٢٩*, (continued)* ٢-٣٦*; JEA* ٣٠*, (concluded)* ٥-٢٢*; Additions and corrections* ٧٩-٨٠*;*

Fairman, The Triumph of Horus: An Ancient Egyptian sacred drama, London ١٩٧٢; Griffiths, J. Gwyn, The Interpretation of the Horus-Myth of Edfu, in: JEA ٤٤, ٧٥, ٨٥.

[٤٩] راجع ملحوظة رقم ١٧.

قائمة المراجع

- ممدوح الدماطي، لوحتين لتقدمة الـ *sḫ.t* بالمتحف المصري، في: مقتنيات آثار في متاحف حول العالم، دراسات بمناسبة الاحتفال بالذكرى المئوية للمتحف المصري بالقاهرة، ج٢، تحرير ممدوح الدماطي ومي طراد، القاهرة ٢٠٠٢.
- A. ERMAN, H. GRAPOW, Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Berlin ١٩٢٥-١٩٣١=**Wb**.
- Beckerath, Jürgen von, Handbuch der ägyptischen Königsnamen, MÄS ٤٩, Mainz ١٩٩٩= **Beckerath, Königsnamen**.
- Bedier, Shafia, Die Rolle des Gottes Geb in den ägyptischen Tempelinschriften der griechisch-römischen Zeit, HÄB ٤١, Hildesheim ١٩٩٥= **Bedier, Geb**.
- Blumenthal, Elke, Untersuchungen zum ägyptischen Königtum des Mittleren Reiches. Die Phraseologie, Berlin ١٩٧٠= **Blumenthal, Königtum**.
- Cauville, Sylvie, Dendara I, Traduction, OLA ٨١, Leuven ١٩٩٨= **D. I, Traduction**.
- Cauville, Sylvie, La chapelle de la barque Ã Dendera, in: BIFAO ٩٣, ٧٩-١٧٢= **La chapelle de la barque**.
- Cauville, Sylvie, Le temple de Dendara: la porte d'Isis, Le Caire ١٩٩٩= **La porte d'Isis.**
- Chassinat, É., Le Temple de Dendara I-V, Le Caire; Chassinat, É. et Daumas F., Le Temple de Dendara VI; Daumas F., Le Temple de Dendara VII-IX; Cauville, S., Le Temple de Dendara X-XII, Le Caire ١٩٤٣-٢٠٠٦; Cauville, S., Le Temple de Dendara XIII-XV, ٢٠٠٧-٢٠٠٨= **D.**
- Daumas, F., Valeurs phonétiques des signes hiéroglyphiques d'époque gréco–romaine I–IV, Montpellier, ١٩٨٨–١٩٩٥= **Valeurs**
- Derchain, Philip، Un manuel de géographie liturgique à Edfou, in: CdÉ ٣٧ (٧٣) ١٩٦٢, ٣١-٦٥.
- Faulkner, Raymond, A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford ١٩٧٢= **FCD**.
- Gardiner, Alan H., Egyptian Grammar, London ١٩٨٨= **GEG**.
- Gauthier, Henri, Dictionnaire des noms géographiques contenus dans les textes hiéroglyphiques, I-VII, Le Caire ١٩٢٥-١٩٣١= **GDG.**
- Griffiths, J. Gwyn, The Interpretation of the Horus-Myth of Edfu, in: JEA ٤٤, ٧٥, ٨٥.
- Grimal, Nicolas, Les termes de la propagande royale égyptienne, de la XIXe dynastie à la conquête d'Alexandre, Paris ١٩٨٦، **Grimal, la propagande royale**.
- H.W. Fairman, The myth of Horus at Edfu, I, in: JEA ٢١, ٢٦-٣٦; A. M. Blackman – H.W. Fairman, Additions and Corrections to the myth of Horus at Edfu II, in: JEA ٣٠, ٧٩-٨٠; The myth of Horus at Edfu II (concluded), in: JEA ٣٠, ٥-٢٢; The myth of Horus at Edfu II (continued), in: JEA ٢٨, ٣٢-٣٨; The myth of Horus at Edfu II (continued), in: JEA ٢٩, ٢-٣٦.
- H.W. Fairman, The Triumph of Horus: An Ancient Egyptian sacred drama, London ١٩٧٢.
- Kurth, D., Edfou VII, Die Inschriften des Tempels von Edfu, Abteilung I, Übersetzungen, Band ٢, Wiesbaden ٢٠٠٤= **Kurth, Edfou VII.**
- Labrique, F. Stylistique ét théologie á Edfou, OLA ٥١, ١٩٩٢.
- Leitz, C., Lexikon der a□gyptischen Go□tter und Go□tterbezeichnungen I–VIII, (OLA ١١٠–١١٦ und ١٢٩), Leuven, ٢٠٠٢–٢٠٠٣= **LGG.**
- Meeks, D., Le grand texte des donations au temple d'Edfou, BdÉ ٥٩, Le Caire ١٩٧٢= **Meeks, Donations**.

- Meeks, D., Les donations aux temples dans l'Égypte du Ier Millénaire avant J.-C., in: OLA ٦ (١٩٧٩), ٦٦١-٦٦٨.
- Otto, Eberhard, Gott und Mensch nach den ägyptischen Tempelinschriften der griechisch-römischen Zeit, Eine Untersuchung zur Phraseologie der Tempelinschriften, Heidelberg ١٩٦٤= **Otto**, **Gott und Mensch.**
- Rochemonteix, Maxence de et Chassinat, Émile, Le temple d'Edfou I–II, ٢e édition revue et corrigée par Sylvie Cauville et Didier Devauchelle, MIFAO ١٠–١١, Le Caire ١٩٨٤–١٩٩٠; Chassinat, Émile, Le temple d'Edfou III, MIFAO ١٢, Le Caire ١٩٢٨; Chassinat, Émile, Le temple d'Edfou IV–XI, MIFAO ٢١–٣١, Le Caire, ١٩٢٩–١٩٣٤; Cauville, Sylvie et Devauchelle, Didier, Le temple d'Edfou XV, MIFAO ٣٢, Le Caire ١٩٨٥= **E.**
- Schulman A. R., A problem of Petubasts, in: JARCE ٥ (١٩٦٦), ٣٩-٤١
- Te Velde, H., Seth, god of confusion: a study of his role in Egyptian mythology and religion. Probleme der Ägyptologie ٦, Leiden 1967= **Seth God of Confusion**
- Van der Molen, Rami, A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts, PÄ ١٥, Leiden - Boston - Köln ٢٠٠٠= **DCT**.
- Vassilika, E., Ptolemaic Philae, OLA ٣٤, Leuven, 1989= **Vassilika, Ptolemaic Philae.**
- Wilson, Penelope, A Ptolemaic Lexikon: a lexicographical study of the texts in the temple of Edfu, OLA ٧٨, Leuven ١٩٩٧= **WPL.**
- Yoyotte, J., Les stèles de Ramsès II à Tanis, in: Kêmi ١١, ٤٧-٦٢= **Yoyotte, Kêmi ١١.**